

لماذا هذا الصمت من جميع الفصائل ؟

قيادي فتحاوي يطرح عدة تساؤلات بشأن إقامة المستشفى الأمريكي شمال قطاع غزة وداخلية حماس ترد



28 نوفمبر 2019 - 10:52

قال القيادي بحركة فتح وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير سابقاً، د. زكريا الأغا، إن إقامة المستشفى الميداني الأمريكي في شمال قطاع غزة، عبارة عن قاعدة أمنية متقدمة، مؤكداً أنه يجري إقامتها على الأراضي الفلسطينية تحت مسمى مستشفى ميداني متقدم.

وأضاف الأغا خلال تدوينته له عبر صفحته في موقع "فيسبوك" يوم الخميس: "هناك أسئلة كثيرة بشأن هذه القاعدة"، متسائلاً: "من طلب هذا المستشفى ووافق عليه، ومن أعطي الأرض المقامة عليه والتي تم اغتصابها رغماً عنا ولماذا هذا التعقيم على هذه القضية؟".

وأردف: "أين وسائل الإعلام خاصة الفصائلية التي تردح لبعضها يوماً لأتفه الأسباب وتُخون وتكفر، أين هي عن الحديث عن هذا الموضوع، أين الذين يصرخون ويهددون وينددون ضد أمريكا، ويقاطعونها كما يقولون".

واستدرك الأغا: "هل هذا المستشفى أقيم على أرض غير فلسطينية وخارج قطاع غزة، ولماذا هذا الصمت من الجميع على ما يجري صمت أهل القبور، وهل أمريكا التي أعطت إسرائيل كل شيء وكانت ملكية أكثر من الملك معها، وأوقفت كل مساعداتها للفلسطينيين، رق قلبها الآن، وأقامت هذا المستشفى القاعدة الأمنية المتقدمة".

وختم تدوينته، بالقول: "هذه أسئلة وأسئلة أخرى تُطرح وتُريد إجابات واضحة من كل الأطراف الفلسطينية المعنية حول هذا المستشفى؛ لنعرف ما يجري، وإلا فإن الكل مشارك في هذا الموضوع الخطير".

من جهة أخرى كشفت داخلية غزة على لسان الناطق باسمها بإد البزم صباح يوم الخميس، عن هدف إقامة المستشفى الميداني الأمريكي في شمال القطاع.

وقال البزم في تصريح صحفي، إن "إقامة المستشفى الميداني الأمريكي في شمال قطاع غزة، يهدف لتقديم خدمات طبية للمواطنين وتقوم عليه مؤسسة أمريكية غير حكومية".

وأضاف البزم، أن الأجهزة الأمنية في غزة مسؤولة عن تأمين كافة المؤسسات والمنشآت الموجودة على أرض القطاع، متابعا: "نحن مع كل جهد يخدم شعبنا واحتياجاته

الإنسانية".

ويجري إنشاء المستشفى الأمريكي (الذي تديره مؤسسة Friend Ships الأمريكية غير الحكومية) ضمن التفاهات الأمنية القائمة بين "إسرائيل والفصائل الفلسطينية" في غزة، بعد وساطة مصرية وأممية، وبتمويل قطري.

وكان قد وصل يوم الثلاثاء الماضي، وفد مكون من عشرة مهندسين، لقطاع غزة عبر معبر بيت حانون؛ لإتمام إنشاء المستشفى، بحسب تصريح للمكتب الإعلامي للمعابر.